

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال معاوية أهل الكُفُورِ هم أهل القُبُورِ يعني القرى النائبة عن الأمصارِ ومجتمع الغُلُمَانِ والجَهْلُ عليهم أَغْلَابٌ وهم إلى البِدَعِ أَسْرَعُ .
قوله الأَعْضَاءُ تُكْفِرُ للسان أي تَذِلُّ وتَخْضَعُ .
في الحديث المؤمنُ مُكْفَرٌ أي مُرَزٌّ أُو في نَفْسِهِ وماله لِتُكْفَرُ خَطَايَاهُ .

في الحديث واجْعَلْ قُلُوبَهُمْ كَقُلُوبِ نِسَاءٍ كَوَافِرٍ يعني في التعادي والاختلافِ والنِسَاءُ أَضْعَفُ قُلُوبًا ولا سيما إِذَا كُنَّ كَوَافِرًا .
قوله بَيِّنَاتًا عَيِّبَةً مَكْفُوفَةً أي مُشْرَجَةً على ما فيها والمراد لا يَدْخُلُ قلوبنا غِشٌّ فيما اصطلحنا عليه وقيل المراد أن يكون السر بيننا مكفوفًا .
قال الحسن لا تُلَامَ علي كِفَافٍ أي على أَلَا تُعْطِي إِذَا لم يَكُنْ عِنْدَكَ فَضْلٌ في الحديث رَأَى طُلُوسَةً تَنْظِفُ عَسَلًا والناسُ يَتَكَفَّفُونَ أَي يَأْخُذُونَ بِأَكْفِهِمْ .

ومثله قوله خيرٌ من أن يتركهم عالة يتكففون الناسَ أي يَسْأَلُونَهم بِأَكْفِهِمْ .